عَلَى الخِوَانِ

أَكَبَّ عَلَى الْخِوَانِ وَكَانَ خِفًّا

فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ القِيَامُ

وَوَالَى بَيْنَهَا لُقَمًا ضِخَامًا

فَمَا طَابَتْ لَهُ اللُّقَمُ الضِّخَامُ

وَعاجَلَ بَلْعَهُنَّ بِغَيْرِ مَضْغٍ

فَهُنَّ بِفِيهِ وَضْعٌ فَالْتِهَامُ

فَضَاقَتْ بَطْنُهُ شَبَعًا وَرِيًّا

إِلَى أَنْ كَادَ يَنْقَطِعُ الحِزَامُ

فَأَرْسَلَتْ اللَّحَاظَ إِلَيْهِ شِزْرًا

وَقُلْتُ لَهُ تَمَهَّلْ يَا غُلَامُ

أَتَزْدَرِدُ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ؟

عَلَى أَيَّامِ صِحَّتِكَ السَّلَامُ

فَلَا تَأْكُلْ طَعَامَكَ بِازْدِرَادٍ

مُعَاجَلَةً فَيَأْكُلَكَ الطَّعَامُ

أَلَا إِنَّ الطَّعَامَ دَوَاءُ دَاءٍ

بِهِ ابْتُلِيَتْ مِنَ القِدَمِ الأَنَامُ

مدرستي
madrassatii.com
مدرستي
madrassatii.com